

البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتتان

لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ محمد أحمد علي هيبه

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ جمال محمد علي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

إيمان محمد عبد العظيم

باحثة ماجستير

كلية التربية- جامعة عين شمس

٢٠٢٠

البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتحان لدي طلاب الجامعة

أ.إيمان محمد عبد العظيم

ملخص

هدفت الدراسة إلي التحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتحان لدي طلاب الجامعة، حيث بلغت عينة الدراسة (١٢١) طالبًا وطالبةً من طلاب وطالبات (كلية التمريض، وكلية العلوم جامعة بني سويف، وكلية التربية جامعة عين شمس) .

ومن خلال التحليل الشامل لتلك النتائج والتي أسفرت عن التحليل العاملي التوكيدي عن ملائمة المقياس للبيانات، كما تم أيضًا استخلاص أربع أبعاد لمقياس الامتحان، بالإضافة إلى أنه توفرت دلالات متعددة لثبات بنية المقياس، حيث أوضحت مؤشرات الصدق والثبات علي تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق والثبات في النتائج ، وملائمة المقياس لقياس الامتحان لدي طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية:

الامتحان-الخصائص السيكومترية- الصدق- الثبات

البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان لدي طلاب الجامعة

أ.إيمان محمد عبد العظيم

Abstract

The study aimed to verify the Factorial structure and psychometric properties of the gratitude scale among university students. The sample of the study reached (121) students from the College of Nursing, the College of Science, BeniSuef University, and the students of the College of Education, Ain Shams University, where the results of the confirmatory factor analysis resulted in the fit of the scale For the data, as four dimensions of the gratitude scale were extracted, multiple indications were provided for the stability of the scale structure, as the indicators of honesty and consistency showed that the scale had an appropriate degree of honesty and consistency, and the scale was appropriate to measure the gratitude of university students.

key words:Gratitude - Psychometric Properties - Honesty - Consistency

البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتحان لدي طلاب الجامعة

أ.إيمان محمد عبد العظيم

مقدمة

يهتم علم النفس الإيجابي بدراسة وتحليل المشاعر الإيجابية، والتي تستهدف تحسين وزيادة الامتحان لدى الفرد، وتساعده على تعظيم وتعزيز أدائه في مختلف سياقات ومواقف الحياة، والتي تجعل الحياة سهلة وتستحق العيش، فهو الدراسة العلمية للحياة الجديدة والتي تجعل الإنسان يعمل في جميع مجالات الحياة. (Seligman, Steen, Park & Peterson, 2005, 410-415)

ومع تطور علم النفس الإيجابي أصبح الامتحان موضوعاً بحثياً شائعاً لأداء الإنسان، وأظهرت مجموعة من الأبحاث أنه يساعد على إظهار المزيد من المشاعر الإيجابية، والسعادة في حياتهم بشكل عام. (Tian, Minmin, Luyang Pi & Huebener, 2016)

ويعد الامتحان من المتغيرات الإيجابية التي تسهم في شعور الفرد بالرضا و يعتبر الدواء الشافي من الأمراض الحياتية، فهو يؤدي إلى راحة البال، والصحة البدنية وزيادة العلاقات الاجتماعية والقدرة على مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الإنسان وبالتالي يؤدي إلى الهناء الذاتي لدى الأفراد. (Emmons & McCullough 2003, 380)

ويرتبط الامتحان إيجابياً مع كثير من السمات الإيجابية مثل الهناء الذاتي والشخصية، والتسامح، والتعاطف، ويعتبر الامتحان هو الأب الشرعي لجميع الفضائل الإنسانية، والذي يدعونا للعيش في المجتمع بسلام، فهو يعد تجربة فنية نفسية مرتبط بكيفية تفاوض الناس في حياتهم المعنوية والشخصية (Emmons, McCullough, Kilpatrick & Larson, 2001, 255).

وتوجد ندرة في المقاييس والتي هدفت إلى قياس الامتحان ، لذا يهدف البحث الحالي إلى إعداد أداة لقياس الامتحان والتحقق من الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات في البيئة العربية.

مشكلة البحث

يعد الامتحان هدفاً أساسياً للشخص، لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة على الموضوعات التي تؤكد على بناء الشخصية الإيجابية، ويشدد علم النفس الإيجابي على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقاً وتوافقاً مما يجعله أفضل قدرة على التعامل بكفاءة مع أقصى الظروف الحياة المحيطة به .

وقد اهتمت الدراسات الاجنبية بقياس الامتحان والتحقق من الخصائص السيكومترية ومنها : دراسة (Watkins, Wood, Stone & Kolts, 2003) حيث أعد مقياس للامتحان (GRAT) ويقيس ثلاث أبعاد)

الشعور بالوفرة، الامتحان البسيط، والامتحان للآخرين) ومقياس أحيي البعد (GQ-6) في دراسة (Emmons, 2002) McCullough & Tsang وذلك لقياس الامتحان في الحياة اليومية، والتعبيرات الخاصة.

واقترنت المقاييس العربية للامتحان علي قياس بعض من مكونات الامتحان (الامتحان لله عز وجل، والاحساس بعدم الحرمان في الحياة) وذلك في مقياس تامر شوقي إبراهيم (2016) ومكوني الامتحان للآخرين والمتع البسيطة في مقياس حواء إبراهيم إبليس (2016) ومقياس إكرام حمزة السيد 2018 وقياس ثلاث أبعاد (الشعور بالوفرة ، الامتحان البسيط، الامتحان للآخرين).

ومع ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بقياس الامتحان لدي طلاب الجامعات، في حدود علم الباحثون والتي تناولت التحقق من البنية العاملية لأبعاد الامتحان (الشكر لله، حب اللحظة الحالية، تقدير الناس، المقارنات الاجتماعية) وتقنيته علي عينة من طلاب الجامعات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، في حدود ما اطع عليه الباحثون، تراءى لهمفكرة البحث الحالي.

وتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

ما البنية العاملية لمقياس الامتحان؟

ما دلالات الصدق والثبات لمقياس الامتحان لدي طلاب الجامعة؟

أهداف البحث

إعداد مقياس للامتحان لدي طلاب الجامعة.

التحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية للامتحان لدي طلاب الجامعة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو الامتحان حيث أن هناك حاجة ماسة إلي مزيد من الدراسات لقياس الامتحان لدي طلاب الجامعة.

قلة وجود مقاييس تقيس الامتحان في البيئة العربية.

الأهمية التطبيقية:

- الامتحان جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان، ويختلف الأفراد عن بعضهم البعض في ميولهم العام أو التصرف ليكونوا ممتنين ، لذا كان من المهم إعداد أداة لقياس الامتحان.
- تزويد المكتبة العربية بأداة لقياس الامتحان.

مصطلحات البحث

الامتحان: Gratitude:

يعرف الامتحان بأنها الرغبة في الاعتراف بالزيادات غير المكتسبة من القيمة وتقدير الربح إلى جانب الحكم على أن شخصاً آخر مسؤول عن هذا الكسب ، وقد تكون الفائدة أو الهدية مادية أو غير مادية. (Emmons et all, ٢٠٠٣, ٣٧٧)

ويمكن أن يشير الامتحان بأنه حالة عاطفية موجّهة حينما يفعل الفرد شيئاً جيداً، أو تعبيراً عاطفياً أو سمة عاطفية أو فضيلة أخلاقية، والاعتراف بقيمة ومعنى شيئاً ما، فيؤدي ذلك إلى الرضا عن الحياة. (Watkins, ٢٠١٣, ٣٠)

وهو التقدير الذي يعيشه الأفراد عندما يفعل شخص ما شيئاً مفيداً لهم، أو الشعور بالفرح نتيجة لتلقي هدية سواء كانت الهدية عينية أم مادية . فهو اتجاه الحياة نحو ملاحظة وتحقيق الإيجابية في الحياة. (Froh, Emmons, Bono, Huebner & Watkins, ٢٠١١, ٣)

ويري الباحثون: بأن تعريف الامتحان هو الشكر لله والعاطفة الأخلاقية، التي تمكن الافراد من الفهم والاستفادة من تبادل المنفعة مع الآخرين والاعتراف بفضلهم، وأن الخير الذي في حياتنا يمكن أن يأتي من شيء خارجنا، وخارج عن سيطرتنا.

أبعاد الامتحان

الشكر الله : هو الشعور بالرهبة وإن ما نملكه من نعم هو من فضل الله علينا.

حب اللحظة الحالية : استمتع بحياتي كما هي والاستمتاع باللحظة الحالية.

تقدير الناس: هو رد فعل عاطفي لدي تلقي هدية ما.

المقارنات الاجتماعية الإيجابية: وهو مقارنة الشخص نفسه بأشخاص أقل حظاً مما يجعله يشعر بالرضا والامتحان .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الامتتان ليس مفهومًا جديدًا لمعظم الناس حيث تم تعليم الناس ليكونوا شاكرين، والتعبير عن الامتتان من الوقت الذي تمكنوا فيه من التحدث جنبًا إلى جنب مع تعليم أطفالهم في وقت مبكر.

وهو مشتق من الكلمة اللاتينية Gratia أي النعمة Grace وهو العطف kind، الكرم generous، السخاء، المنح، والعطاء، والحصول على شيء بلا مقابل. (Emmons et all ٢٠٠٣، ٣٧٧) وينبع الامتتان من شعور الفرد بالشكر والتقدير للفوائد المستلمة سواء كان هذا الامتتان موجه نحو الأشخاص أو غيره (الطبيعة) أو مصادر غير بشرية (الله، القدر، الكون).

ويمكن للامتتان أن يرفع من معنويات الناس، ويساعدهم في العثور على بعض الصفات الإيجابية في الأوقات السيئة في الحياة، وتحسين الهناء الذاتي، كما يمكن أن يعطي نقاط القوة العاطفية أثناء الشدائد. (Jain&Jaiswal, ٢٠١٦, ٢٠٩)

المناحي النظرية في الامتتان:

منظور الاستعداد: ويشير إلى ميل الشخص أن يعبر عن الامتتان خلال معظم الأوقات.

منظور الفائدة: حيث يتم التركيز في هذه الحالة على ما إذا كان الفرد يشعر بالامتتان بالنسبة لفوائد معينة حصل عليها.

منظور الشخص المتبرع: وفيه يتم الشعور بالامتتان في ضوء درجة عرفان الفرد للشخص الذي يمنحه الفوائد، بغض النظر عن ما هية تلك الفوائد. (إكرام حمزه، ٢٠١٨، ١٢٣).

أنواع الامتتان :

- الامتتان اللفظي: حيث يتم التعبير عن الامتتان فيه بشكل رئيسي في سن ١٥ عاماً. علي سبيل المثال (يجب أن أشكره)

- الامتتان الملموس: وهو إعطاء شيئاً مقابل الهدية أو المنفعة التي حصل عليها.

- الامتتان الضام: وهو محاولة من المستفيد لخلق علاقة روحية مع المحسن. (froh, Bono&Rose ٢٠١٦, ٢)

قياس الامتتان

مقياس الامتحان GQ-6

وهو استبيان تقرير ذاتي مكون من ستة بنود مصمم لتقييم الفروق الفردية في قابلية تجربة الامتحان في الحياة اليومية، تم تطويره علي عينة مكونة من ١٢٢٨ من المتطوعين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٧٥ وكانت العينة ٨٠٪ من النساء، حيث يتم من خلاله تقييم وتقدير الامتحان، الشكر في الحياة اليومية، والمشاعر الايجابية رداً علي تلقي الهدية، ويتم تقييم الامتحان علي أساس: التردد، الكثافة، والشدة، والامتداد، والتركيز علي الجوانب الايجابية الملموسة وغير الملموسة، وتم ترجمته بأكثر من لغة وأثبت استمراره بعد الترجمة، ويشار إليه بأسم مقياس صفات الامتحان. مصنفة علي مقياس من (١ موافق بشدة) إلي (٧ لا أوافق بشدة) (Emmons et all ٢٠٠٢, ١١٥)

قائمة مراجعة صفة الامتحان GAC

وهو مقياس التقرير الذاتي وهو مجموعة الصفات التي تؤثر علي الامتحان (الشكر لقياس الامتحان كعاطفة) ولقياس الامتحان كعاطفة يمكن استخدام المزاج، أو التصرف اعتمادا علي الاطار الزمني المحدد، ويمكن أن يساعد في زيادة مستويات الرضا عن الحياة، ويتم قياسه علي مقياس ليكرت (١ أوافق بشدة) إلي (٧ لا أوافق بشدة). (Froh, Fan, Emmons, Bono, Huebner & Watkins, ٢٠١١, ٣١٦)

نموذج الامتحان الاستيلاء والتقدير GRAT

وهو مقياس تقرير ذاتي يقيس الامتحان التصرفي وهو الشعور بالوفرة في الحياة وتقدير الآخرين، ووفقاً للتحليل العاملي Watkins ٢٠٠٣ الاستكشافي القصير، له ثلاث عوامل الشعور بالوفرة، التقدير البسيط، التقدير للآخرين، مكون من ٤٤ مفردة، مصنف علي مقياس ليكرت (١ لا أوافق بشدة) إلي (٥ أوافق بشدة) أظهر المقياس موثوقية جيدة، وصدق، واتساق. (Browning, ٢٠١٢, ٤٠-٤١)

ويقيم الامتحان علي أساس:

شدة الامتحان: حينما يمر الفرد ذو الاستعداد الامرتفع للامتحان بحدث امتثاني معين يبشعر بالامتحان بدرجة كبيرة من الفرد الأقل امتثاناً.

تكرار الامتحان: يتكرر الامتحان مع الأفراد الأكثر امتثاناً ولا يستثار من الأحداث البسيطة، بينما الأفراد الأقل حدث البسيطة للامتحان لاتكفي الأحداث البسيطة لاستثارة الامتحان لديه.

كثافة الامتحان: الفراد الذين لديهم استعداد للامتحان يشعرون بالامتحان لعدد كبير من الأفراد الآخرين بينما الفرد الأقل استعداداً للامتحان يشعرون بعدد محدود من الأفراد. (في إكرام حمزة, ٢٠١٨, ١٢٣)

الامتداد: التركيز علي الايجابيات الملموسة والمحسوسة وتقدير الناس في فهم الاشياء. حيث وجد أن الامتتان يرتبط إيجابياً بالهناء، والسلوكيات الاجتماعية، والتدين، والروحانية، ويرتبط سلباً مع الحسد والمواقف المادية. (Alex Wood ٢٠٠٨, ٦٢٥)

ويمكن تصنيف الامتتان من خلال ثلاث فئات:

- أ- قائمة الاشياء التي نكون ممتنين اليها: وهي عمل قوائم مكتوبه عن العديد من الاشياء وعلي أساس منظم. سرد الاشياء التي يشعر المرء بالامتتان اليها.
- ب- التأمل بالامتتان : وهي التفكير والتركيز علي الجوانب الايجابية التي تجعلك تشعر بالامتتان.
- ج- التعبير السلوكي عن الامتتان: وذلك بكتابة رسائل إلي المحسن يشكره علي الهدية التي تلقها، ويعتبر الامتتان مهم في الحياة فهو يعمل علي التعبير عن المشاعر ويرفع العاطفة. (Emmons et all, ٢٠٠٣, ٣٨٩)

ومن خلال العرض السابق نجد أن :

الامتتان ليس مجرد نظرة إيجابية للحياة ولكنه طريقة لوضع حياة المرء في المنظور الجيد ويعتبر علاج للعديد من مصاعب الحياة وطريقه لتحقيق راحه البال والسعادة والصحة البدنية وتحسين العلاقات والهناء. (Ray ٢٠٠٩ , ٣٠, ٤٣)

الامتتان فضيلة أخلاقية فهو القوة المحركة الأكثر عاطفية في الكون، والمفتاح الذي يفتحه جميع الأبواب (الرخاء، الحياة، الوفرة، الوفاء) وتم تحديده ليكون له تأثير طفيف وواسع وطويل الأمد علي الوعي الروحي. (Emmons, ٢٠١٢, ٥٥)

كما تم تعريف الامتتان كمزاج حيث يستخدم الباحثين مصطلح الانفعال بالتبادل مع الحالة المزاجية ولكن الحالة المزاجية اطول في المدة وقد تؤدي الحالة العاطفية إلي حالات مزاجية مستمرة. وحينما نترجم هذه الافكار إلي الامتتان فيجب أن تكون الحالة المزاجية الممتنة أكثر من المشاعر الممتنة (Watkins, ٢٠١٣, ٢٤, ٢٥).

الدراسات السابقة التي تناولت الخصائص السيكومترية للامتتان

هدفت دراسة نرمين مصطفى (٢٠١٩) إلي التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الامتتان وتكونت عينة الدراسة من (٦٨ من الذكور، ٩٢ من الإناث) من طلاب الجامعة، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٢ عاماً) بمتوسط عمر الفرد (٢٠) عاماً، أكد التحليل العاملي الاستكشافي علي ظهور عاملين

:وهو الامتحان لله عز وجل، والامتحان لمن أسدوا إلينا خدمة من البشر، وقد فسر بنسبة تباين ٢٩.٨٩٪ من قيمة التباين الكلي، وكان نسبة معامل ألفا كرونباخ = ٠.٩٢ وقد أظهر نتائج الدراسة صدق مرتفع.

هدفت دراسة: إكرام حمزة ٢٠١٨ إلي التحقق من البنية العاملية لمقياس الامتحان والتقدير وانتقاء الشعور بالحرمان (GRAT) إعداد Watkins ٢٠٠٣ لدي طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، وشملت عينة الدراسة (٢٥٥) طالب وطالبة وتمثلت نتائج الدراسة عن ملائمة النموذج للبيانات المستمدة من الميدان، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي الامتحان ككل.

كان الهدف من دراسة Kong, You & Zhao ٢٠١٧ إلي تقييم استبيان الامتحان GQ-٦، والتحقق من النسخة الصينية، من خلال فحص الاتساق الداخلي، والصلاحية المقاربية، وقياس الثبات عبر الجنس، والتأثير الايجابي، والتأثير السلبي، لمقياس الرضا عن الحياة والهناء، وذلك في عينة بلغت قوامها ١١٥١ من البالغين الصينيين، تم تقييم الاتساق الداخلي عن طريق حساب الموثوقية المركبة مع موثوقية ألفا كرونباخ، كما تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي، فأسفرت النتائج عن أن النسخة الصينية أداة موثوقة وصالحة وأداة لقياس الامتحان.

كان الهدف من دراسة Beken, Lataster, Leontjevas & Jacobs ٢٠١٥ التحقق من صحة الترجمات الهولندية والخصائص السيكمترية لمقياس الامتحان GQ-٦, GRAT، وبلغت عينة الدراسة ٧٠٦ من الهولنديين وكان عمر العينة يتراوح بين ١٤-٤٤ عاماً، كما تم استخدام مقياس الهناء الذاتي (التأثير الإيجابي، والتأثير السلبي) تم استخدام تحليل موازي لاختبار (T)، واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، فأسفرت نتائج التحليلات عن موثوقية جيدة، كما أظهرت نتائجها أن الأفراد يتمتعون بامتحان أقوى ويشعرون الرضا عن الحياة، وتأثير ايجابي أعلي، وتأثير سلبي أقل، مما يشير إلي صحة مقاربة للاستبيانات.

هدفة دراسة (Froh, ٢٠١١) إلي تقييم الخصائص السيكمترية لقياس الامتحان لدي الشباب في عينة كبيرة ١٤٠٥ تتراوح أعمارهم من ١٠ إلي ١٩ عاماً تم استخدام مقياس GQ-٦, GAC, GRAT، حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي، وحساب الاتساق الداخلي، وتحليل الشبكة الاسمية، فأشارت التحليلات أن جميع العوامل المقياس كانت ثابتة عبر الفئات العمرية وأن مقياس الامتحان مرتبط وبشكل ايجابي بالتأثير الإيجابي، والرضا عن الحياة وعبر الفئات العمرية وأن النتائج السلبية تعتمد علي عمر الطفل.

وأجري (Wood, Maltby, Stewart & Joseph, 2007) دراسة حول الامتحان والتقدير كوحدة واحدة في ثلاث دراسات باستخدام ثلاث أدوات GQ-6, GRAT, GAC، كان المشاركون في الدراسة الأولى (123 من الإناث، 83 من الذكور) تتراوح أعمارهم بين 18، 82 وكانت هذه الدراسة لدراسة الاتساق الداخلي والترابط بين المقاييس وأظهرت المقاييس اتساق داخلي جيد باستثناء مقياس الإحساس بالوفرة، حيث أظهر ارتباط منخفض، وكان الهدف من الدراسة الثانية اختبار الملائمة والثبات بين الجنسين وتمثلت عينة الدراسة الثانية (194 من الإناث، و195 من الذكور) تتراوح أعمارهم بين 18، 55، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبعاد المقاييس مترابطة وتتمتع باتساق داخلي جيد، وثبات بين الجنسين.

تعليق علي الدراسات السابقة:

عرض الباحثون مجموعه من الدراسات السابقة التي تناولت إعداد أدوات والتحقق من خصائصها السيكومترية لقياس الامتنانفي الثقافات المختلفة كما في دراسة Kong et al, 2017، وقد تنوعت طرق حساب الصدق والثبات مابين التحليل العاملي والاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي (Watkins et al, 2003)، بالإضافة إلي استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات. كما تعددت أبعاد الامتنان في هذه الدراسات فكانت الابعاد هي الشعور بالوفرة، تقدير الاشياء، تقدير الاخرين (اكرام حمزة 2018)، وتميزت المقاييس بالصدق والثبات.

إجراءات البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي وذلك لمناسبته للبحث الحالي وأهدافه.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (121) من طلاب كلية التمريض جامعة بني سويف، طلاب كلية العلوم جامعة بني سويف، طلاب كلية التربية جامعة عين شمس. خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2020.

أدوات البحث

مقياس الامتنان لطلاب الجامعة، إعداد الباحثين

خطوات إعداد المقياس:

قاما الباحثون ببناء هذا المقياس من خلال الاطلاع علي الإطار النظري، والدراسات السابقة، والاعتماد علي المقاييس التي أعدها الباحثين لقياس الامتنان، مثل مقياس الامتنان ذو البنود الستة The

Emmos, McCullough والذي أعده Gratitude Questionnaire-six item (GQ-6) و Tsang ٢٠٠٢ وذلك لقياس الامتتان في الحياة اليومية والتعبيرات الخاصة بالامتتان والتقدير، مقياس كوكب يوسف عابنة ٢٠١٥، مقياس تامر شوقي ٢٠١٦ ، مقياس Philip Watkins (GRAT) ٢٠٠٣ ، حيث قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس للوقوف علي أكثر الأبعاد التي يعمد إليها الطلاب في الامتتان مع مراعاة الفئة العمرية للعينة. وبناءً على ذلك تم صياغة (٤٠) مفردة في صورته الأولية وتم عرضة علي (٧) من السادة المحكمين من أساتذة قسم علم النفس كلية التربية جامعة عين شمس، وقد أخذت الباحثة بأراء هؤلاء المحكمين وقد أدي هذا الإجراء إلي تعديل بعض عبارات المقياس التي أشار إليها المحكمين وحذف عبارتين، والجدول التالي يوضح التعديلات علي المفردات والمفردة التي تم حذفها.

جدول رقم (١) يوضح التعديلات علي المفردات والمفردات التي تم حذفها.

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
توجد أهداف سامية في حياتي.	لدي أهداف سامية في حياتي.
بعد تناول الطعام احمد الله .	احمد الله بعد تناول الطعام.
أفكر في مدى حسن حظي.	تم حذفها.
لم استطع الوصول إلى مكاني دون مساعده الكثير من الأشخاص.	أعترف أنني وصلت الي مكاني بمساعده الآخرين.
أعبر عن شعوري بالامتتان للأصدقاء والعائلة.	تم حذفها.
يبدو لي أن الآخرين يحصلون علي فوائد اكثر بكثير مني .	هناك من يحصل علي فوائد اكثر بكثير مني .
أعتقد أن الناس حاولوا بشكل متكرر إعاقه تقدمي.	حاول بعض الاشخاص بشكل متكرر إعاقة تقدمي.
يبدو أن هناك شخص ما لا يحبني.	في حياتي من يخبرني أنه لا يحبني.

ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٨) مفردة، وأمام كل مفردة خمس إجابات هي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وتقدر بإعطاء الدرجات (أوافق بشدة=٥ ، أوافق=٤، محايد=٣، معارض=٢، معارض بشدة=١)، والدرجة الكلية تشير إلي مستوي الامتتان وتشير الدرجات المرتفعة إلى امتتان مرتفع لدى الأفراد بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى امتتان منخفض لدى الأفراد.

أبعاد المقياس :-

- ١- شكر الله : ويتكون هذا البعد من (١٠) عبارات ٢- حب اللحظة الحالية: ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات
٣- تقدير الناس: ويتكون هذا البعد من (١٠) عبارات
المقارنات الاجتماعية الايجابية: ويتكون هذا البعد من (١٠) عبارة

وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات مايلي

أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

أن تحتوي كل عبارة علي نمط سلوكي يعكس البعد الذي يندرج تحته العبارات والذي يستخدمه الطالب للامتحان، تم عرض الاستبانة علي جميع افراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة والجدول التالي يوضح توزيع مفردات المقياس الامتحان علي أبعاده الأربعة.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع مفردات المقياس الامتحان علي أبعاده الأربعة:

المجموع	المفردات السالبة	المفردات الموجبة	أبعاد المقياس
—	—	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠	الشكر لله
١	١١	١٨,١٧,١٦,١٥,١٤,١٣,١٢,١١	حب اللحظة الحالية
١	٢٨	١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧ ٢٨,	تقدير الناس
٦	٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٦	٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨	المقارنات الاجتماعية

البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتحان:

قام الباحثون بالتحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الامتحان علي النحو التالي:

مؤشرات صدق البنية لمقياس الامتحان:

قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الامتحان باستخدام التحليل العاملية التوكيدي عن طريق برنامج AMOS 20، ويوضح جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الامتحان:

جدول (٣) تشبعت مفردات أبعاد مقياس الامتتان باستخدام التحليل العائلي التوكيدي

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
-	-	-	١	٠,٤٨	١٠	شكر الله
٠,٠١	٤,٥٦	٠,٣١	١,٤٣	٠,٦	٩	
٠,٠١	٥,١٢	٠,٣٧	١,٨٩	٠,٧٦	٨	
٠,٠١	٤,٢	٠,٣	١,٢٥	٠,٥٢	٧	
٠,٠١	٥,٣٥	٠,٣٩	٢,٠٨	٠,٨٥	٦	
٠,٠١	٤,٩٧	٠,٤٣	٢,١٥	٠,٧١	٥	
٠,٠١	٤,٥	٠,٢٧	١,٢١	٠,٥٨	٤	
-	٤,٩	٠,٣٢	١,٥٩	٠,٦٩	٣	
-	٤,٦٤	٠,٣٥	١,٦٣	٠,٦٢	٢	
٠,٠١	٥	٠,٣١	١,٥٤	٠,٧٢	١	
-	-	-	١	٠,٤٥	١٨	حب اللحظة الحالية
٠,٠١	٤,٠٨	٠,٣٤	١,٣٧	٠,٥٧	١٧	
٠,٠١	٤,٤	٠,٢٦	١,١٣	٠,٦٧	١٦	
٠,٠١	٤,١٦	٠,٣٣	١,٣٧	٠,٥٩	١٥	
٠,٠١	٤,٢١	٠,٢٨	١,١٨	٠,٦١	١٤	
٠,٠١	٣,١٧	٠,٢٧	٠,٨٧	٠,٣٧	١٣	
٠,٠١	٤,٣٤	٠,٣١	١,٣٤	٠,٦٥	١٢	
٠,٠١	٣,٥٣	٠,٣٣	١,١٧	٠,٤٤	١١	
-	٥,٠٨	٠,٥	٢,٥٥	٠,٧	٢٨	تقدير الناس

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
-	٤,١١	٠,٢٩	١,١٩	٠,٤٩	٢٧	
-	٣,١٦	٠,٢٤	٠,٧٧	٠,٣٥	٢٦	
-	٤,٨٢	٠,٢٨	١,٣٧	٠,٦٤	٢٥	
-	٥,٢٩	٠,٣٥	١,٨٥	٠,٧٧	٢٤	
-	٥,٤	٠,٣١	١,٦٥	٠,٨١	٢٣	
-	٣,٥٨	٠,٣٢	١,١٥	٠,٤	٢٢	
-	٤,٤	٠,٢٤	١,٠٥	٠,٥٥	٢١	
-	٤,٦٥	٠,٢٩	١,٣٣	٠,٦	٢٠	
-	-	-	١	٠,٥	١٩	
-	٣,١١	٠,٤٦	١,٤٣	٠,٤٤	٣٨	
٠,٠١	٣,٢	٠,٤٣	١,٣٧	٠,٤٧	٣٧	
٠,٠١	٣,٦	٠,٤٥	١,٦٢	٠,٦١	٣٦	
٠,٠١	٣,٢٦	٠,٣١	١,٠١	٠,٤٨	٣٥	
٠,٠١	٣,٤٩	٠,٤٢	١,٤٨	٠,٥٦	٣٤	
٠,٠١	٣,٠٩	٠,٤٢	١,٣١	٠,٤٤	٣٣	
٠,٠١	٣,٢	٠,٤	١,٢٩	٠,٤٧	٣٢	
٠,٠١	٢,٩٢	٠,٣٣	٠,٩٥	٠,٤	٣١	
٠,٠١	٣,١٨	٠,٣٣	١,٠٤	٠,٤٦	٣٠	
-	-	-	١	٠,٤١	٢٩	

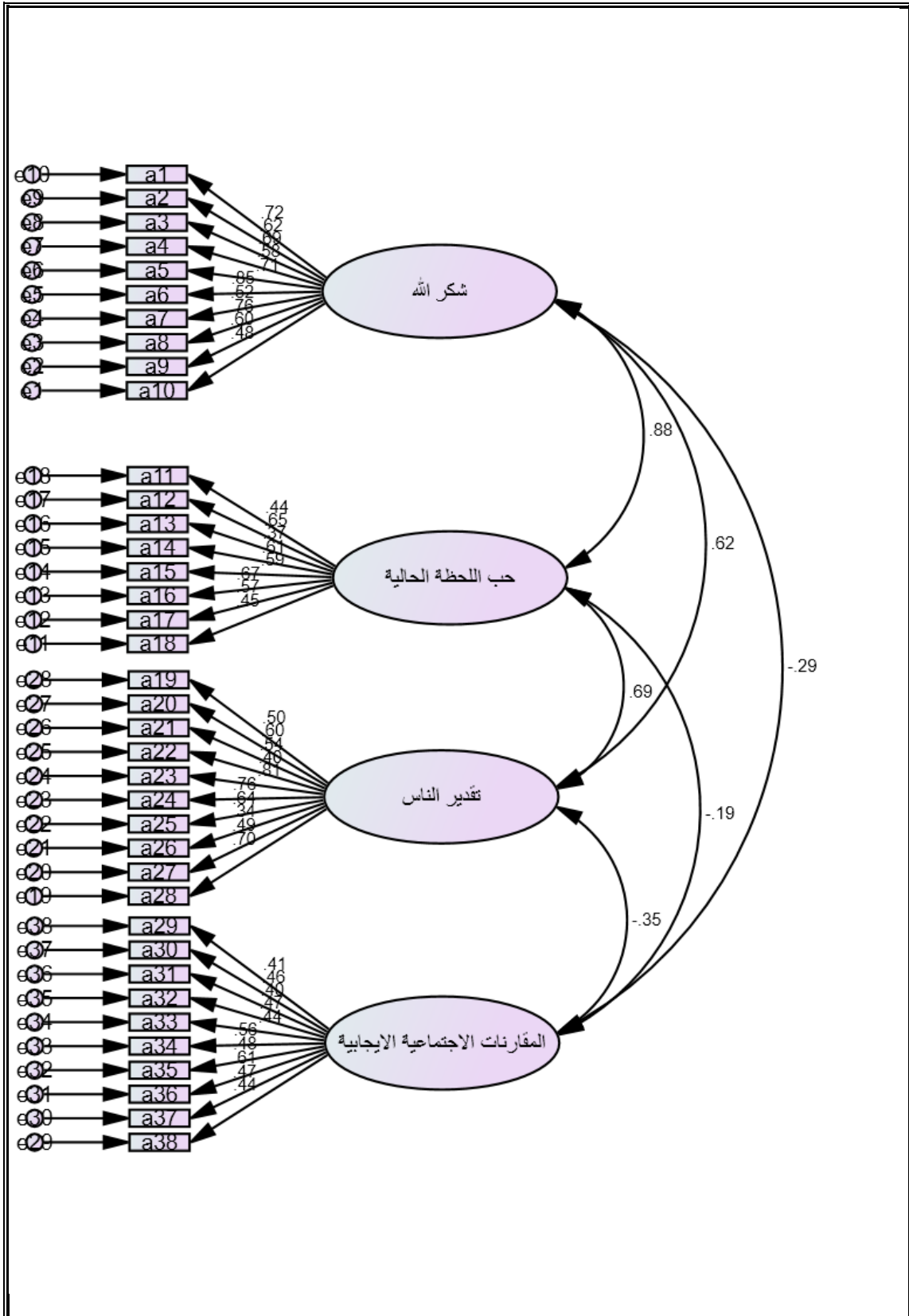
يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات مقياس الامتحان كانت دالة عند مستوى ٠,٠٠١، و قام بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الامتحان. ويوضح جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس الامتحان:

جدول (٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس الامتتان

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١١٩٩.٦٨	
مستوى الدلالة	دالة عند ٠.٠١	
DF	٦٥٩	
CMIN/DF	١.٨٢	أقل من ٥
GFI	٠.٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٥	من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٤) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١١٩٩.٦٨ بدرجات حرية = ٦٥٩ وهذالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ١.٨٢ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= ٠.٩١، NFI= ٠.٩٥، IFI= ٠.٩٥، CFI= ٠.٩٦ ، RMSEA= ٠.٠٥) ، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الامتتان.

ويمكن توضيح نتائج التحليل العائلي التوكيدي لبنية الامتحان من خلال الشكل التالي:



شكل (١) البناء العاملي لمقياس الامتحان

الاتساق الداخلي لمقياس الامتحان:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الامتحان (ن = ١٢١)

المقارنات الاجتماعية الايجابية		تقدير الناس		حب اللحظة الحالية		شكر الله	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٦	٢٩	**٠,٤٨	١٩	**٠,٧٧	١١	**٠,٦٨	١
**٠,٨٦	٣٠	**٠,٥٨	٢٠	**٠,٥٩	١٢	**٠,٦٤	٢
**٠,٦٨	٣١	**٠,٤٨	٢١	**٠,٧٠	١٣	**٠,٦٨	٣
**٠,٧٠	٣٢	**٠,٥٢	٢٢	**٠,٤٩	١٤	**٠,٧٠	٤
**٠,٦٨	٣٣	**٠,٥٠	٢٣	**٠,٥٦	١٥	**٠,٥٦	٥
**٠,٥٠	٣٤	**٠,٨٤	٢٤	**٠,٥١	١٦	**٠,٤٧	٦
**٠,٤٩	٣٥	**٠,٧١	٢٥	**٠,٣٩	١٧	**٠,٤٨	٧
**٠,٤٥	٣٦	**٠,٧٨	٢٦	**٠,٦١	١٨	**٠,٥٣	٨
**٥٥.٠	٣٧	**٦١.٠	٢٧			**٥٧.٠	٩
**٧١.٠	٣٨	**٦٦.٠	٢٨			**٦٣.٠	١٠

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد
والدرجة الكلية لمقياس الامتحان (ن = ١٢١)

معامل الارتباط	البعد
**٠,٨٧	شكر الله
**٠,٨٨	حب اللحظة الحالية
**٠,٨٦	تقدير الناس
**٠,٨٢	المقارنات الاجتماعية الايجابية

** دالة عند ٠.٠١

ويتضح من جدول (٦) أن الأبعاد تتماسك مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٨٢.٠ - ٨٨.٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك تماسكًا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانيًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٧) يوضح ثبات مقياس الامتحان

بطريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية (ن = ١٢١)

التجزئة النصفية (سيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٨٥	٠,٨٧	شكر الله
٠,٧٨	٠,٨١	حب اللحظة الحالية
٠,٨٠	٠,٨٤	تقدير الناس
٠,٨٧	٠,٨٨	المقارنات الاجتماعية الايجابية
٠,٨٩	٠,٩٣	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس الامتحان.

توصيات البحث:

التأكيد علي الامتحان بحيث يساعد الشباب علي صقل الأهداف، والخطط التي تزيد بشكل مباشر في الهناء لديهم.

عمل برامج توعية في المدرسة والجامعة لتحويل الشباب إلي جيد نفسياً، واجتماعياً وصحياً بدنياً. تدخلات الامتحان قد تكون فعالة في الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات عاطفية، مثل الاكتئاب، حيث أن التدخلات السلوكية تكون فعالة في زرع التفاؤل.

البحوث المقترحة:

بناء مقاييس للأطفال أقل من ١٠ سنوات لأن الامتحان قد يظهر قبل هذه المرحلة من العمر.

يجب علي الباحثين فحص القدرة علي التكيف مع الضغوطات البيئية في تطوير الامتحان

أولاً : المراجع العربية:

إكرام حمزة السيد(٢٠١٨) : "البناء العاملي لمقياس الامتحان GRAT لدي طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي" ، مجلة العلوم التربوية، ٣ (٣) ص ١٠٧-١٧٩

تامر شوقي ابراهيم (٢٠١٦): النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكلا من العرفان وعوامل الشخصية الكبرى والهناء الذاتي لدي طلاب الجامعة"، مجلة الارشاد النفسي، مصر، العدد(٤٦)، ٢٣٢-٣٠٨.

حواء ابراهيم إبليش (٢٠١٦): " الاسهام النسبي للصمود والامتتان في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدي المراهقين الايتام" ، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

رشا عادل عبد العزيز(٢٠١٩) : " الاسهام النسبي لكل من الامتتان والتسامح في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدي طالبات الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠(١٣) ٣٧٠-٣٩٨ .

نورمين مصطفى مصباح(٢٠١٩): " الكفاءة السيكومترية لمقياس الامتتان لدي عينة من طلبة الجامعة" ،مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٣(٢) ١٥٥-١٩٠.

المراجع الاجنبية:

Alex M. Wood a , * , John Maltby b , Neil Stewart a , Stephen Joseph(٢٠٠٧)
Imagine gratitude and appreciation as one unit Personality trait Personality and individual differences ٤٤ (٢٠٠٨) ٦١٩-٦٣٠ .

Beken, L., Lataster, J., Leontjevas, R. and Jacobs, N., (٢٠١٥) . Measuring Gratitude: A Comparative Validation of the Dutch Gratitude Questionnaire (GQ٦) and Short Gratitude, Resentment, and Appreciation Test (SGRAT). Psychologica Belgica, ٥٥(١), pp.١٩-٣١.DOI.

Dustine Rey(٢٠٠٩) The Relationship of Gratitude and Subjective Well-Being to Self-Efficacy and Control of Learning Beliefs Among College Students A Dissertation Presented to the Faculty of The Rossier School of Education University of Southern California.

Emmons, McCullough, Kilpatrick&Larson(٢٠٠١) Is Gratitude a Moral Affect? Article in Psychological Bulletin ١٢٦,٢,٢٤٩-٢٦٦

Emmons, R. A. & McCullough, M. E. (2003): Counting Blessings Versus Burdens: An experimental investigation of gratitude and subjective well-being in daily life. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84, 377-389

Froh, J. J., Bono, G., Emmons, R. (2010). Being grateful is beyond good manners: Gratitude and motivation to contribute to society among early adolescents. *Motivation and Emotion*, 34, 144-157.

Froh, J. J., Fan, J., Emmons, R. A., Bono, G., Huebner, E. S., & Watkins, P. (2011). Measuring gratitude in youth: Assessing the psychometric properties of adult gratitude scales in children and adolescents. *Psychological Assessment*, 23(2), 311-324.

Froh, J., Bono & Rose, R. (2016). Gratitude. *Encyclopedia of Adolescence*, 1-12. doi:10.1007/978-3-319-32132-0_178-2.

Jain & Jaiswal (2016) Gratitude: Concept, Benefits and Cultivation *International Journal of Engineering Technology Science and Research* ISSN 2394 – 3387 Volume 3, Issue 02-7-2016.

Kong F, You X and Zhao J (2017) Evaluation of the Gratitude Questionnaire in a Chinese Sample of Adults: Factorial Validity, Criterion-Related Validity, and Measurement Invariance Across Sex. *Front. Psychol.* 8:1498. Doi .

McCullough, M. E., Emmons, R. A., & Tsang, J.-A. (2002). The grateful disposition: A conceptual and empirical topography. *Journal of Personality and Social Psychology*, 82(1), 112-127. doi:10.1037/0022-3514.82.1.112.

Robert Emmons, (2012) "Queen of the Virtues? Gratitude as a Human Strength," *Reflective Practice: Formation and Supervision in Ministry* vol. 32, p. 12. Retrieved Nov from 27.

Seligman, M. E. P, Steen, T. A, Park, N & Peterson, C (2005). Positive psychology progress: Empirical validation of interventions. *American Psychologist*, 60, 410-421

Tian L, Pi L, Huebner ES and Du M (2016) Gratitude and Adolescents' Subjective Well-Being in School: The Multiple Mediating Roles of Basic Psychological Needs Satisfaction at School. *Front. Psychol.* 7:1409. doi: 10.3389/fpsyg.2016.01409

Watkins, P. C, Wood, K, Stone, T. and Kolts, R. L. (2003):Gratitude and happiness: development of a measure of Gratitude and relationships with subjective well-being. *Social Behavior and Personality* 31 (5), 431- 452.

Wood, A. M., Maltby, J., Stewart, N., & Joseph, S. (2008). Conceptualizing gratitude and appreciation as a unitary personality trait. *Personality and Individual Differences*, 44, 619-630.

Watkins (2013): *What Is Gratitude and How Can It Be Measured?* Springer Science Business Media ISBN 978-94-007-7202-6 ISBN 978-94-007-7203-3 (e-book) 13-40.